

1-75/ مامعنى حديث " اخرجو المشركين من جزيرة العرب " ؟

الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم سائل يقول ما معنى حديث اخرج المشركين من جزيرة العرب؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثارهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا الحديث ثبت - 00:00:00 في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وكذلك ايضا في صحيح من حديث عمر رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام امر بذلك لان عشت لاخرجن اليهود والنصارى من - 00:00:20 العرب وجاء في حديث عائشة. عند احمد لا يجتمع في جزيرة العرب دينان. واحاديث هذا المعنى وهذا فيه دليل على ان هذه البلاد يجب ان تكون لاهل الاسلام وانه لا يكون فيها الا من كان - 00:00:40 من الاسلام لانها بلاد نزل فيها الوحي الا ما كان محل الحاجة. وهذا الحديث تبينه الاحاديث الاخرى وهذه هو سيرته عليه الصلاة والسلام. وانه مع الامكان وتيسر الامر فانه يجب الا يبقى - 00:01:00 فيها الا اهل الاسلام واهل الايمان. لانها منبع الرسالة والدين وينتشر منها العلم فهو ابغ في صفائه وعدم تلبسه باي شيء مما يشبه امر الدين وامر الاسلام والناس ينظرون الى هذه الجزيرة نظرا - 00:01:20 او نظرة خاصة قد علم انه قد يحتاج لبعض آاهل الكتاب اليهود والنصارى كما وقع في عهده عليه الصلاة والسلام فانه اقر يهود خيبر في خيبر وقالوا قركم ما شئنا وكذلك الصحابة - 00:01:40 رضي الله عنهم فانه مقرهم ممن يحتاج اليه وكذلك في عهد عمر كان هنالك اناس من غير اهل الاسلام وحادثة وقصته مع ابي لؤلؤة المجوسي في المدينة مشهورة ومعروف وهي في البخاري وغيره. وكان اناس من غير الاسلام - 00:02:00 في هذه البلد مما يحتاج ممن يحتاج اليه. وعلى هذا نقول انه مهما امكن فانه يكون هو الواجب فان احتيج الى احد منهم في امر من الامور من يحتاجه المسلمون فلا بأس بذلك ومن ذلك من يكون في الخدمة ونحوها وكذلك - 00:02:20 كمن يحتاج اليه في امر من امور اهل الاسلام. آاه او حاجاتهم آاه مما يحسنونه. فهذا آاه اصل وقاعدة في هذا الباب لكن ليس معنى ذلك ان من وجد منهم فانه - 00:02:40 يجب اخراجه على كل حال الا من كان لا حاجة لوجوده او في وجوده ضرر على اهل الاسلام. ولهذا اه كما تقدم فان الصحابة رضي الله عنهم آاه هديهم معلوم في هذا الباب. ثم هذا الحكم ينبغي ايضا على - 00:03:00 مسألة خلاف تتعلق بجزيرة العرب وحدود جزيرة العرب. وهذه مسألة وقع فيها الخلاف من اي مكان هو في اي مكان يكون منعهم واقرارهم كما هو معلوم في كلام اهل العلم - 00:03:20